Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

# April 2, 1956
## King Hussein's Visits

## Citation:

"King Hussein's Visits", April 2, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 39/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://wilson-center.drivingcreative.com/document/176804

## Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

## Original Language:

Arabic

## Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
39/11-1



## "زيارات الملك الحسين"

كان من المتوقع ان يقوم الملك الحسين في زيارة بعض العواصم العربية يستهلها بزيارة دمشق لبحث بعض الشؤون التي تهم الاردن ولتأكيد سياسة الحياد التي يرغب الاردن في التمسك باهدابها . وقد اعلنت المصادر المقربة للملك بان هذه الزيارة ستتم في اوائل نيسان الحالي ولكن طرأ في الجو ما يحتمل ان يؤدي الى تأجيلها او الغائها وقد توجه السيد بهجت التلهوني "رئيس الديوان الملكي الى دمشق في ٢٨/٣/١٩٥٦ وقابل الرئيس القوتلي وسلمه رسالة من الملك الحسين يظهر فيها شعوره الودي نحو سورية ويعرب عن رغبته في الاجتماع به والاتفاق على الموضوعات التي قد يجرى بحثها في الاجتماع المذكور .

فلم يشأ الرئيس القوتلي ان يعطي جوابا قاطعا بل اخذ يتصل بالجانبين السعودي والمصري لاستطلاع ارائهما في هذه الشؤون وعلى ذلك فقد عاد السيد التلهوني دون ان يحصل على الجواب الشافي ... ومتى وردت ردود الجانبين السعودي والمصري فان جواب القوتلي سيرسل الى عمان للاتفاق على موعد الزيارة وتحديد المواضيع التي سيجرى بحثها . وفي حالة عدم ورود الاجوبة بالموافقة فقد تلغى الزيارة المذكورة .

## "مقابلة خاصة مع الرئيس القوتلي في "دمشق"

على انني اغتنمت فرصة وجودي في دمشق فزرت الرئيس القوتلي مساء يوم السبت الواقع في ٣١ اذار الماضي وجلست معه طويلا واستطلعت رأيه في بعض القضايا الهامة والشؤون الطارئة فاستطعت ان ادون من اجوبته واحاديثه وتعليقاته ما يلي :

(١) اعرب لي عن امتعاضه من تصرفات الملك الحسين الاخيرة بشأن اجتماعه مع الشخصيات العراقية "فيصل وعبد الاله ونوري السعيد" في الوقت الذي كان الرؤساء الثلاثة يجتمعون في القاهرة ويقررون ما يجب عمله من اجل الاخذ بيد الاردن ومساعدته . وقد اردف الرئيس القوتلي قائلا :

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
39/11-2



بان هذا الاجتماع قد انزل من اسهم الملك في الاوساط العربية بقدر ما ارتفعت عند اتصاله كلوب ويعتقد ان الملك يحتاج الى مستشارين اقوياء مخلصين يعملون على توجيهه واستشاده :

(٢) ابدى الرئيس قلقة من بقاء النفوذ البريطاني في الاردن ومع تقديره للعمل الذى قام به الملك في اخراج كلوب فان التزامات الاردن نحو بريطانيا لا تزال قائمة بموجب المعاهدة وهذا ما يجعل "" الاردن "" في وضع شاذ بالنسبة لاوضاع الدول العربية المتحررة وهو يرى من الضروري ان تبذل المساعي لالغاء المعاهدة المذكورة والاستعاضة عنها "" اذا اقتضى الامر "" باتفاقيات اخرى على منوال ما جرى في مصر :

(٣) يقول الرئيس القوتلي بأن نقطة الضعف في حدود الدول العربية كافة على حدود لبنان والاردن : والخوف كل الخوف على سورية من ناحية الاردن لا من حدوده واسعة جدا وقد تبين ان استعدادات الجيش الاردني وتجهيزاته العسكرية ضعيفة للغاية فيخشى ان يقوم اليهود بعدوان واسع النطاق على الحدود الاردنية لا يدرى احد نتائجه وعلى ذلك فقد اضطرت السلطات السورية الى مديد المساعدة للاردن وتقديم ما يمكن تقديمه من الذخائر لجيوشه ولكن ذلك لا يكفي لتلافي الضعف الموجود :

(٤) ختم الرئيس حديثه بأن سورية ستولي شؤون الاردن كل اهتمامها وعنايتها خوفا من تدهور الحالة وحرصا على سلامتها ولكن ابدى اسفه لان الاوضاع الداخلية في البلاد السورية ولا سيما البلبلة السائدة بين الاحزاب السورية لا تساعد كثيرا على التفرغ لقضايا الاردن في الوقت الحاضر.

ليد انني لم اكتم الرئيس القوتلي مخاوفي من تطور الحالة في الاردن اذا تتخذ الاجراءات اللازمة والتدابير العاجلة من قبل السعودية وسورية "" بنوع خاص "" في اقرب وقت ممكن لانقاذه من المخاطر التي يستهدف لها واهمها : استعدادات اليهود الهائلة التي تجرى على الحدود الاردنية والقلق المستحوذ على نفوذ الشعب الاردني والخوف من تغلغل النفوذ البريطاني في البلاد بحجة السعي لصيانة الحدود الاردنية واحتمال ارسال وحدات عسكرية من العراق للمحافظة على الامن عملا باحكام المعاهدة الدفاعية المعقودة بين العراق والاردن :

. . . / . . .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
39/11-3



## " مناورات انكليزيـــــــة "

وقد سألت السيد يورغي حكيم احد كبار موظفي الخارجية السورية عن رأيه في الوضع الحالي في الاردن فقال لي : ان لدينا من المعلومات ما يؤكد ان الانكليز يحاولون القيام بمناورات سياسية عن طريق العراق لتوطيد نفوذهم في الاردن ، وهذا ما يجعل الحكومات العربية في حذر دائم من تصرفات الملك الحسين ، ولذلك فان دعوته الى اجتماع ملوك العرب ورؤسائهم ، وتفكيره بزيارة العواصم العربية ، يعتبر جزءاً من هذه المناورات ...